

التاريخ المنصوري

@ 181 @ الأمر غير ذلك وقد ذكرنا ذلك في تاريخنا الكبير .

وبلغ الأشرف هذا فقبض على أخيه عثمان وأخذ جميع ماله واستقاله وبقي في الاعتقال مدة ثم أطلقه وأحسن إليه وكان وصل الجمال الكاتب ومعه أيبك التغلبي ولاء قلعة خلاط وعزلوا الزكي العجمي من ولايتها .

وفيها نقلوا بيت الأشرف وزوجته بنت الملك العزيز ابن عمه إلى سنجار ونقلوا زوجته بنت أتابك الموصل إلى دمشق .

وفيها وصل الملك المظفر بن الملك المنصور إلى حماة يحاصرها بعساكر الكامل وبأمره والسلطان الملك المجاهد صاحب حمص ونقل إليه من عنده جميع آلة الحصار مثل مجانيق وغيرها والرجالة وكان الناصر صاحبها قد تحصن غاية التحصين ووصل السلطان الكامل إلى سلمية بعد ذلك وكان المتولي لحصار حماة فخر الدين عثمان أستاذ الدار